الله الخ اي بقيد انه اي لفظ اللباس في المثال المذكور
لفظ دال على المشبه اي على المعنى الذي شبه بالامر الاخر
المحذوف الثابت شئ من لوازمه اما لا من هذه الحيثية
بل من حيث انه لفظ دال على المعنى الذي شبه به
الامر الاخر فلا يكون مكنية بل تصريحية فالحيثية
للتقييد وبالامر للتقدير متعلقة بشبه **قوله**
قد ذكر لفظ المشبه اي وهو لفظ اللباس الدال على
ما غشي الانسان وان لم يكن موضوعا له وضعا
حقيقيا وقوله وحذف المشبه به الاخر اي وهو الطعم
المراد الشبع اي والقاعدة انه اذا ذكر لفظ المشبه وحذف
لفظ المشبه به فالاستعارة مكنية **قوله** فظاهر
مما مر الذي هو ان المستعار بالكناية على مذهب
السلف لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس
المرموز اليه بذكر شئ من لوازمه وانه على مذهب
الخطيب التشبيه المضمر في النفس ووجه
الظهور انه لا مانع على كل من ذكر المشبه بلفظ
مجازي فما فهم **قوله** فاذا فهما ضميره للقرية
المذكورة في اول الاية اعني قوله ضرب الله مثلا
قرية الخ وهو على حذف مضاف اي فاذاقت الله
اهلها وعبر بمثله في البقرة اكثر من ان يحصى **قوله**
من بعض الى اخره بيانا ما **قوله** اي اثر الخ تفسير

للبعض **قوله** من الخائفة واصفرار اللون بيان
لاثر الضرر وهو على الملف والنشر المرتب فان
الضرر الذي يعتري الانسان عند الجوع هو نحافة
البدن واثره الذي يغشاه عند الخوف هو اصفرار
اللون **قوله** باللباس متعلق بشبه وهو على
تقدير المضاف اي بمدلوله كما علمت مما تقدم غير
مرة ان التشبيه للمعاني والاستعارة للالفاظ
ولعله استغنى عن تقدير المضاف بنظر القاعدة
المقررة ان كل حكم ورد على اسم فهو على مدلوله الا
لقرينة **قوله** على من به ذلك اي المذكور من
الجوع والخوف **قوله** والاضافة بيانية هذا
لا يتعين بل يجوز ان تكون الاضافة حقيقية على
معنى اللام اي اسم له بل هو الاولى لسلامته من
اعتبار الاستخدام بخلافه على الاحتمال الذي
ذكره فانه يكون في الكلام استخدام حيث ذكر
اللباس اولا بمعنى المدلول واراد عليه الضمير
باعتبار اللفظ والحامل له على ذلك ما تقدم
فلا تغفل **قوله** اي ما يدركه الخ بيان لما غشي
الخ **قوله** من الطعم هو بالضم الشئ المطعوم
وبالفتح ما يصل الى القوة الذائقة والمراد هنا
الاول لان المقصود التشبيه بالشئ المطعوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)